

توصيات

لجنة التداول المسؤولة عن صياغة التوصيات بخصوص التنوع البيولوجي في المدينة مع مراعاة مختلف الوظائف المدنية

وفقاً لمفهوم لجان التداول فإنه « يتم التمييز بين التوصيات وفقاً لدرجة دعم المشاركين في لجنة التداول. وبالتالي، فإنه يتم تمييز كل توصية لديها أغلبية 80%. وبهذه الطريقة يتم إعطاء حافز للتوصيات التي تحصل على إجماع واسع.». وينطبق ذلك على جميع التوصيات الـ 21 باستثناء التوصيتين رقم 14 ورقم 19.

الإستراتيجية والبرامج

التوصية 1

تحديد رؤية وإستراتيجية متداخلة ومتعددة التخصصات تستند إلى البحث العلمي

نظراً لافتقار التداخل والتشغيل في عمليات التنوع البيولوجي (المواعيد النهائية، والميزانية، والجهات الفاعلة، والبرامج)؛

توصي لجنة التداول المسؤولة عن صياغة التوصيات بخصوص التنوع البيولوجي في المدينة بما يلي مع مراعاة مختلف الوظائف المدنية (وتسمى بعد ذلك ب"لجنة التداول"):

1 ° بتشكيل لجنة مؤلفة من خبراء وموظفين سياسيين وممثلين عن الإدارة والمواطنين والمجتمع المدني والشركات، ممثلة في بروكسل للتجارة والصناعة، تحت رعاية هيئة بروكسل للبيئة؛

2 ° بتطوير رؤية حول أهمية التنوع البيولوجي للتمكن من العيش والعمل في المدينة والمنطقة؛

3 ° بتحديد جميع الخطط والأهداف الخاصة بالتنوع البيولوجي داخل الإقليم والبلديات (بالتوافق مع برنامج المنطقة)؛

4 ° باستهداف الشركات؛

5 ° بدمج مفهوم التنوع البيولوجي في اللوائح الأخرى لقانون التخطيط المكاني لبروكسل (؛ CoBAT)

6 ° بتنفيذ برنامج متعدد السنوات من الإجراءات الملموسة والقاطعة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، مع جدول زمني وميزانية.

التوصية 2

دمج الحفاظ على التنوع البيولوجي وتجديده في الإطار التشريعي لبروكسل

بما أن قانون بروكسل للتخطيط المكاني (CoBAT)، وخطة استخدام الأراضي الإقليمية (PRAS)، ولوائح التخطيط العمراني الإقليمي (RRU)، إلخ. فإن جميع هذه اللوائح لا تدمج أو لا تدمج كفاية ومبكراً بما فيه الكفاية عملية تطوير المشاريع الخاصة بالحفاظ على التنوع البيولوجي وتجديده؛

وبما أن البعد الشامل لسياسة التنوع البيولوجي غير موجود؛

وبما أن الإطار التشريعي لتخطيط استخدام الأراضي غير كافٍ لأنه يحمي المساحات المحمية بالفعل ولكنه لا يحمي المساحات الخضراء على أرض

الواقع مثل الأراضي البور التي تساهم في الشبكات الخضراء والزرقاء؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

1 ° في إطار مراجعة لوائح التخطيط الإقليمي:

- أ) دمج التزامات الحفاظ على التنوع البيولوجي وتجديده في تشييد المباني وترميمها في بروكسل (الأسطح والواجهات والأرضيات، إلخ)؛
- ب) استهداف تحقيق أقصى قدر من نفاذية التربة؛
- ج) توفير المرونة في ابتكارات البناء والتي تهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتجديده؛
- 2 ° تعزيز الحماية التنظيمية للحفاظ على مساحات كبيرة غير مبنية ومتصلة؛
- 3 ° ضمان استمرارية الشبكات الخضراء والزرقاء والممرات الخضراء؛
- 4 ° حظر البناء في المناطق المعرضة للفيضانات؛
- 5 ° في إطار مراجعة خطة استخدام الأراضي الإقليمية، إعطاء قيمة تنظيمية لخرائط بروكسل البيئية.

التوصية 3

اتخاذ خيارات قوية في الميزانية لصالح تعزيز التنوع البيولوجي

بالنظر إلى أن الخبراء الذين تمت مقابلتهم أوضحوا أن الإقليم قد قام بالإجراءات السهلة وأن الإجراءات المهمة تعتمد على الوسائل؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° توفير الميزانيات المخصصة للتنوع البيولوجي لمختلف سلطات الإقليم؛
- 2 ° احترام معايير التنوع البيولوجي في إعداد ميزانيات الإقليم والبلديات؛
- 3 ° تقديم الحوافز المالية؛
- 4 ° زيادة الميزانيات المرتبطة بالسياسات الشاملة لتعزيز التنوع البيولوجي بطريقة كبيرة، ل:
 - أ) تمديد الحماية؛
 - ب) وسائل الإدارة؛
 - ج) وسائل البحث والتحليل؛
 - د) التدريب والتوعية.
- 5 ° التفكير في نظام ضريبي يشجع على تعزيز التنوع البيولوجي.

التوصية 4

ضمان العدالة الاجتماعية

المرافق

بما أن أهداف خطة الطبيعة الإقليمية 2016-2020 لم تتحقق فيما يتعلق بالبلديات المركزية.

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بوضع معايير لقياس الأثر الاجتماعي (الإيجابي والسلبي) للسياسات التي تم تنفيذها؛
- 2 ° بضمان الوصول إلى التنوع البيولوجي في الأحياء الكثيفة من خلال إعادة التوازن على المستوى الإقليمي لكثافة المباني، وذلك في إطار مراجعة خطة استخدام الأراضي الإقليمية؛
- 3 ° بإعطاء اهتمام خاص للامتثال لخطة الطبيعة الإقليمية 2016-2020؛
- 4 ° بإعطاء الأولوية لأهداف هذه الخطة فيما يتعلق بالشبكة في البلديات المركزية؛
- 5 ° بتخفيف الكثافة في البلديات المركزية وإعادة التوازن إلى كثافات البلديات الأخرى، من أجل تقوية الشبكات الخضراء والزرقاء في البلديات المركزية.

التوصية 5

تقديم خطط لإجراء
تقييم للسياسة

نظرا لافتقار التداخل والتشغيل في عمليات التنوع البيولوجي (المواعيد النهائية، والميزانية، والجهات الفاعلة، والبرامج)؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بإجراء اختبار التنوع البيولوجي، بناء على نموذج اختبار الفقر (armoedetoets) في فلاندرز؛
- 2 ° بتشكيل لجنة تدقيق للتأكد من تحقيق أهداف خطط وبرامج التنوع البيولوجي وترسل اللجنة تقاريرها إلى البرلمان.

التوصية 6

دمج وتبسيط اللوائح

بما أن الحفاظ على التنوع البيولوجي أمر ضروري للعيش والعمل في منطقة العاصمة بروكسل؛

وبما أن تعقيدات المدينة والمنطقة وقضية التنوع البيولوجي تتطلب تطوير رؤية واستراتيجية متوافقة مع تعددية التخصصات والمجتمعات؛

وبما أن مثل هذا النهج يضع حدا للإدارة المتفرقة ويلزم بتحمل مسؤولية واسعة ومشاركة (بما في ذلك من حيث الميزانية)؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

1 ° بفحص كيفية تبسيط اللوائح التنظيمية؛

2 ° بتطبيق الأهداف المتداخلة المختلفة لتعزيز التنوع البيولوجي في السياسات المتعلقة بالإسكان والأماكن العامة والتنقل والتخطيط الحضري، إلخ.

الوعي والتعليم والتدريب

التوصية 7

تدريب المهنيين المشاركين في مشاريع التخطيط الحضري

نظرا إلى أن المعرفة الحالية بموضوع التنوع البيولوجي بين المتخصصين في التخطيط الحضري غير كافية: مثل المهندسين المعماريين والشركات ومسؤولي منح تصاريح التخطيط الحضري، إلخ؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بتأسيس تدريب إلزامي على التنوع البيولوجي للوصول إلى الوظائف المتعلقة بالتخطيط الحضري؛
- 2 ° بتأسيس تعليم مستمر للمهنيين العاملين بالفعل في هذا التخصص؛
- 3 ° بتوكيل بيئة بروكسل لتنظيم أنشطة التدريب ورفع الوعي لدى جميع الجهات الفاعلة العامة والخاصة في تخطيط المدن والبناء حول موضوع التنوع البيولوجي، وذلك باتباع النموذج السابق المتمثل في عزل المباني.

التوصية 8

تعريف الشباب الصغير بالتنوع البيولوجي

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بتطوير المساحات الخضراء في المناطق المخصصة للشباب (الملاعب، ساحات الترفيه، إلخ)؛
- 2 ° بتعزيز الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المدارس (على سبيل المثال: حدائق الخضروات)؛
- 3 ° بالبدء بالزيارات بين المدارس، وخاصة للمشاريع التجريبية القائمة بالفعل؛
- 4 ° بفتح وتوفير الوظائف في قطاع التنوع البيولوجي للطلاب (بما في ذلك في الحدائق والأماكن العامة) وإبلاغ الطلاب بهذه الفرص.

التوصية 9

رفع مستوى وعي مواطني بروكسل حول التنوع البيولوجي

نظرا لانعدام الوعي الخاص بالتنوع البيولوجي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بتمويل حملات التوعية بالتنوع البيولوجي وتعزيز الحملات القائمة بالفعل؛
- 2 ° بتحقيق مواقع إعلانية عن التنوع البيولوجي (على سبيل المثال: برامج مع خبراء)؛
- 3 ° بنشر هذه المواقع من خلال الشبكات الاجتماعية (على سبيل المثال: من خلال المؤثرين)؛
- 4 ° بتنظيم حملات توعوية هادفة بوسائل وإجراءات ملموسة (لوحات توضيحية، ووسائل الإعلام من نوعية المنشورات، وتنظيم المناقشات العامة) والقاء الضوء على الإجراءات المتخذة بالفعل؛
- 5 ° إعطاء اهتمام خاص لسكان المجتمعات ذات الكثافة العالية.

التوصية 10

رفع وعي المواطنين ممن هم بدون حدائق وشرفات بالتنوع البيولوجي من خلال إنشاء حدائق أو زراعات

بما أن بعض المواطنين لا يستطيعون الوصول إلى التنوع البيولوجي؛

وبما أنه من الضروري تعويض النقص في التماسك الاجتماعي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بالحفاظ على المساحات المشغولة بالمشاريع الزراعية الحضرية، مع الاهتمام الخاص بتنمية التنوع البيولوجي؛
- 2 ° بمضاعفة هذه الأماكن المشتركة وتعزيز الوصول إليها من قبل هؤلاء الذين ليس لديهم مساحات خارجية؛
- 3 ° بالإعلان عن وجود هذه المساحات المشتركة من خلال القنوات الترويجية المختلفة (موقع البلدية، إلخ).

زيادة التنوع البيولوجي: المساحات العامة والخاصة المفتوحة

التوصية 11

زيادة التخضير في المركز الكبير والبلديات المحيطة والاعتماد على المساحات الكبيرة الموجودة مع الاهتمام الخاص بالتنوع البيولوجي

نظرا إلى الطبيعة البدائية للنشأة الاجتماعية، والأحياء المسالمة، والرفاهية في الحي الذي نعيش فيه، وتقليل الضوضاء؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بتعزيز سياسة إنشاء المساحات الخضراء في المدينة من خلال تطوير الإدارة المتميزة؛
- 2 ° باستبدال المسطحات المعدنية في الأماكن العامة بالمزارع والمسطحات النافذة وشبه النافذة والمسطحات المائية؛
- 3 ° بحماية الأشجار الموجودة بالفعل والتنوع البيولوجي الذي تقدمه تلك الأشجار؛
- 4 ° بحماية وتعزيز الإرث النباتي والحيواني والمائي.

التوصية 12

إنشاء شبكة سوداء

اعتباراً بأن التلوث الضوئي هو أحد العوامل التي تؤدي إلى ضياع واضطراب التنوع البيولوجي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- بإنتاج مخطط شبكة سوداء بهدف:

- أ) الحد من التلوث الضوئي من الملصقات واللوحات الإعلانية (التقليدية أو الرقمية) من خلال تقييم إمكانية إطفاءها خلال ساعات معينة من الليل؛
- ب) رفع وعي الشركات لإجراء عمليات التدقيق للحد من تأثير الإضاءة الداخلية وتقييم إمكانية حظر إضاءة الطوابق العلوية والسفلية للمباني خارج ساعات العمل؛
- ج) وضع خطة شبكة سوداء بهدف تقييم الإضاءة الخارجية الحالية وتقليل قوة الإضاءة خلال ساعات معينة (على سبيل المثال من خلال تطوير الإضاءة الذكية)؛
- د) فحص تقنيات الإضاءة الخارجية الحالية من ناحية تأثيرها على أنواع الحيوانات والنباتات؛ وذلك لتعديلها (خاصة عن طريق تقليل الإضاءة خلال ساعات معينة) أو من ثم تجديدها؛
- هـ) تقليل ساعات إضاءة الزينة للمباني.

التوصية 13

تحسين منطقة القناة لتعزيز التنوع البيولوجي

بما أن بروكسل، كما العديد من المدن الأخرى، يعبرها مجرى مائي: القناة؛

وبما أنها فرصة لتحسين استغلال هذه المنطقة لجعلها مثلاً يحتذى به لالتزام الإقليم بالتنوع البيولوجي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بزيادة عدد العوامات المزروعة؛
- 2 ° بتنوع المحاصيل على هذه العوامات؛
- 3 ° بتخصير الأسوار والحواجز؛
- 4 ° بتركيب إيواء ومحميات للطيور والحشرات؛
- 5 ° بتشجيع مستخدمي القناة على التنقل في أوقات معينة (في ساعات وأيام محددة)؛
- 6 ° بإعادة الغطاء النباتي للضفاف؛
- 7 ° بتحسين نوعية المياه في القناة.

التوصية 14

حماية الأراضي البور

بما أن الأراضي البور في بروكسل هي مساحات ذات قيمة بيولوجية عالية وتشكل مثالا تقليديا لإعادتها لطبيعتها (دون تدخل بشري)؛
وبما أنه في عام 2020، على سبيل المثال، تم تسجيل أكثر من 985 نوعا مختلفا في أرض جوسافات القاحلة (يوجد الآن أكثر من 1,200 نوع)؛
وبما أن الأراضي البور هي مهد التنوع البيولوجي في بروكسل وأساس الشبكة الخضراء؛
وبما أن تلك الأراضي مهددة بالضغط من القطاع العقاري.

وبما أن منطقة العاصمة بروكسل تتعرض لضغوط كبيرة بسبب قلة المساكن التي يمكن الوصول إليها وأن 50,000 أسرة تنتظر الإسكان الاجتماعي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بالحفاظ على مساحات كافية من الأراضي البور الموجودة بالفعل وذات الوضع الخاص (كتراث)، لتكون عناصر نموذجية من حيث التنوع البيولوجي لبروكسل، عاصمة بلجيكا وأوروبا؛
- 2 ° بتطوير ممرات خضراء حول هذه الأراضي البور، لا سيما عن طريق تخضير البيئة في المناطق ذات الصلة؛
- 3 ° بتطوير حدود الأراضي البور بهدف تزويد السكان الذين يعيشون فيها والأشخاص الذين يمرون من خلالها بالمعلومات عن المكان والمبادرة (من خلال اللافتات).

التوصية 15

إعادة توصيل الخط الأخضر

أخذاً بالاعتبار بأنها فرصة لإعادة الغطاء النباتي للطرق العامة قدر الإمكان، وللحفاظ على المساحات الخضراء في بروكسل، ولإعادة ربط بعض الأماكن؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- بإعادة ربط مساحات التنوع البيولوجي حيثما أمكن:

- أ) من خلال إنشاء مسارات للدراجات الهوائية والمشاة ووضع النباتات حول هذه المرافق؛
- ب) بالاستعانة بالمختصين في التخطيط العمراني لمواءمة هذه التطورات مع الطرق الموجودة بالفعل.

زيادة

التنوع البيولوجي: المباني

التوصية 16

تعزيز مبادرات المواطنين في مجال التنوع البيولوجي

نظرا لأهمية دعم مبادرات المواطنين وتقديم المساعدة لهم، بما في ذلك من حيث الميزانية والمعرفة.

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بالتشجيع على إنشاء شبكة من المواطنين الناشطين في مجال التنوع البيولوجي، والقادرين على نشر المعلومات بين زملائهم وجيرانهم وأصدقائهم؛
- 2 ° بإنشاء وظيفة سفير التنوع البيولوجي داخل الأحياء لتحقيق المركزية في طلبات المواطنين وتوجيهها إلى بيئة بروكسل أو الجهات الفاعلة المختصة؛
- 3 ° بتعزيز مبادرات المواطنين من خلال الشيكات البيئية والمكافآت؛
- 4 ° بتعزيز التبادل بين المواطنين والخدمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

التوصية 17

دمج التنوع البيولوجي في استراتيجية تجديد منطقة بروكسل-العاصمة RENOLUTION

توصي لجنة التداول بما يلي:

بدمج التنوع البيولوجي في استراتيجية تجديد منطقة بروكسل-العاصمة RENOLUTION.

التوصية 18

تخصير المباني

بما أن المباني الحالية لا تحتوي على مساحة كافية مخصصة للتنوع البيولوجي؛

وبما أن هناك 1,800 هكتار من الأسطح المستوية غير المستخدمة في منطقة بروكسل العاصمة؛

وبما أن أسطح واجهات المباني تمثل فرصة لتكامل التنوع البيولوجي.

وبما أن الوصول إلى مساحات التنوع البيولوجي في الأحياء الأكثر كثافة غير متكافئ؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بالتوسع في نسبة تصاريح التخطيط لإعادة الغطاء النباتي المصمم نحو تعزيز التنوع البيولوجي (نوعية النباتات، إلخ)؛
- 2 ° بتعزيز وتشجيع ظهور تقنيات عالية الأداء ومركزية على مستوى مرجعية مؤسسية (مثل (homegrade.brussels)؛
- 3 ° بإعطاء الأولوية للمناطق الأكثر تمعدنًا بفضل الحوافز الأكثر جاذبية.

التنقل

التوصية 19

تقليل حركة مرور السيارات

بما أن السيارة تشغل حيزا كبيرا في المدينة مما يحول دون تحسين التنوع البيولوجي لأن تلوث الهواء والضوضاء يضران بالأنواع النباتية والحيوانية؛
وبما أن 55٪ من الأسر في بروكسل لا تمتلك سيارة؛

وبما أن المقيمين خارج منطقة العاصمة بروكسل يسافرون إليها بالسيارة؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بإنشاء المزيد من مواقف السيارات *Park & Ride* ((P+R)، وتسهيل الوصول إليها، وتقليل تكلفتها مقارنة بمواقف السيارات في الشوارع والمدن لتشجيع الزوار من خارج المنطقة على الوقوف هناك؛
- 2 ° بتنظيم ما لا يقل عن أربعة أيام خالية من السيارات (يوم واحد ربع سنوي) وفقاً لجدول زمني معلن يسمح للمواطنين بتنظيم أنفسهم مسبقاً بشكل جيد؛
- 3 ° بإخلاء المساحات الخالية من السيارات (الشوارع، والميادين، إلخ.) في مراكز المدن والمناطق التجارية وحول المدارس ودور رعاية المسنين والحدائق والمتنزهات الخضراء، لضمان استمرارية حركة الحيوانات ولضمان التنوع البيولوجي من خلال التربة النافذة؛
- 4 ° بمعارضة مشروع توسعة الطريق الدائري لبروكسل نحو تكبير الطريق: إن تقليل حركة مرور السيارات هو جزء من الاهتمام بالحفاظ على المساحات الخضراء، بما في ذلك الحفاظ على خشب ليربيك وجميع أنواع النباتات والحيوانات التي تعيش هناك؛
- 5 ° بتشجيع الاستخدام الجماعي والمشارك للسيارات، واستخدام البدائل مثل الدراجات، والسكوتر، ووسائل النقل العام الكهربائية، فضلاً عن استخدام الدراجات الهوائية من خلال تطوير مسارات للدراجات والتي تساهم في تقليل حركة مرور السيارات.

التوصية 20

إعادة التفكير في التنقل من أجل مراعاة أفضل للتنوع البيولوجي

بما أن التنقل كان يعتبر منذ فترة طويلة ضد التنوع البيولوجي، مع تطوير شبكة الطرق على سبيل المثال لرفع كفاءة الاستخدام والصيانة وذلك على حساب قضايا الطبيعة؛

وبما أن سياسة النقل يمكن استخدامها كقوة موجهة لتنمية التنوع البيولوجي؛

وبما أن البنى التحتية للتنقل يمكن أن تصبح داعمة للتنوع البيولوجي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بتحسين وسائل النقل العام الحالية وتشجيع استخدامها من خلال جعلها في متناول اليد وفي متناول أصحاب القدرة المحدودة على التنقل؛
- 2 ° بإنشاء شركة عامة واحدة لإدارة ومراقبة وسائل النقل المشتركة مثل الدراجات والسكوتر، بهدف الاستدامة؛
- 3 ° بتنظيم حملات إعلامية وتوعوية حول التنقل السهل وبدائل السيارات، موجهة إلى سكان المناطق الثلاث في بلجيكا والسياح؛
- 4 ° بتسهيل حركة الأطفال بوسائل نقل بديلة عن طريق إنشاء المزيد من مسارات الدراجات، وتأمين المناطق المحيطة بالمدارس وتطوير الوصول إلى التنقل السهل، على سبيل المثال من خلال توفير مواقف للدراجات أمام المدارس؛
- 5 ° بإنشاء شبكة أكبر من مسارات الدراجات، مما يدعم التنوع البيولوجي؛
- 6 ° بإنشاء عدد أكبر من المحطات الكهربائية في الأماكن العامة.

التوصية 21

دمج الحفاظ على التنوع البيولوجي وتطويره في إطار التنقل

بما أن التنقل كان يعتبر منذ فترة طويلة ضد التنوع البيولوجي، مع تطوير شبكة الطرق على سبيل المثال لرفع كفاءة الاستخدام والصيانة، وذلك على حساب قضايا الطبيعة؛

وبما أن سياسة النقل يمكن استخدامها كقوة موجهة لتنمية التنوع البيولوجي؛

وبما أن البنى التحتية للتنقل يمكن أن تصبح داعمة للتنوع البيولوجي؛

توصي لجنة التداول بما يلي:

- 1 ° بدمج قطاعات زراعية كفواصل للمرور للتشجيع على التنقل السهل؛
- 2 ° بالعمل على جعل أماكن وقوف السيارات نافذة، باستخدام المواد التي تجعل التربة نافذة (مثال: ألواح العشب)؛ برفع الوعي وتشجيع الشركات للعمل على هذه النقطة؛
- 3 ° بتخصيص المواقف والمناطق المحيطة بها بزراعة الأشجار والنباتات المحلية وإنشاء مرائب خضراء للسيارات.
- 4 ° باستخدام أسطح مرائب السيارات في تركيب الألواح الشمسية التي تزود المحطات الكهربائية بالطاقة، بالإضافة إلى الأشياء الأخرى.

الرئيس،

إيزابيل إيميري

□